

المحاضرة رقم 06 :

أولا : مرحلة تقسيم وتبويب المعلومات .

بعد مرحلة القراءة والتأمل تكون فكرة موضوع المذكرة الاساسية وعناصرها الثانوية قد نضجت وتجمعت معالمها في ذهن الطالب الذي يحضر للمذكرة الأمر الذي يساعده في التخطيط لعملية دراسة وبحث موضوعها .

وهنا الجدير بالذكر الإشارة إلى أن عملية تخطيط وتقسيم موضوع البحث تشبه عملية إعداد وتصميم البناء فهي عملية حتمية وحيوية لإعداد البحث العلمي .

ومضمون هذا التقسيم هو تحديد المشكلة أو الفكرة الاساسية لموضوع البحث وإعطائها عنوانا رئيسيا ، ثم تحديد مدخل الموضوع في صورة مقدمة للبحث ، والقيام بتقسيم وترتيب الفكرة أو الموضوع الأساسي إلى موضوعات فرعية وجزئية ، ثم تقسيم الموضوعات والأفكار الفرعية والجزئية إلى موضوعات أقل فرعية وهكذا ... وذلك من أسس ومعايير منطقية وعلمية دقيقة وواضحة (فصول ،مباحث ،مطالب وفروع ، ثم أولا ،ثانيا ،ثم 1،2،3 ثم أب ...).

أما عن شروط وقواعد التقسيم والتبويب ،فهناك مجموعة من الشروط والقواعد يجب على الطالب أن يتبعها لتحضير خطة متوازنة ،وسليمة وناجحة تتناسب مع موضوع البحث نذكر من هذه الشروط ما يلي :

- 1- التعمق في قراءة وتأمل كافة جوانب وأجزاء وفروع ونقاط الموضوع بصورة جيدة .
- 2- ضرورة الإطلاع والاستفادة من خطط وتقسيمات الأبحاث العلمية الممتازة والناجحة في ميدان التخصص.
- 3- الإعتدال الكلي على المنطق والموضوعية والمنهجية في التقسيم والتبويب .
- 4- يجب أن يكون التقسيم تحليليا وحييا ودالا ،وليس تجميعا لموضوعات وعناوين فارغة ،إذ لا بد أن يكون كل جزء تحليليا للجزء الذي قبله .

ثانيا : أساليب جمع وتخزين المعلومات .

هناك أسلوبان لجمع وتخزين المعلومات المحصلة من عملية جمع الوثائق والقراءة والتفكير وهما :

- أسلوب البطاقات .

- أسلوب الملفات .

(1)- أسلوب البطاقات :

وفيه يتم تخزين المعلومات في بطاقات صغيرة أو متوسطة الحجم ،ويتم الحصول عليها في المكتبات ، ثم يقوم بتنظيمها عن طريق تصنيفها وترتيبها طبقا لأجزاء ،واقسام وعناوين لحظة تقسيم وتبويب موضوع البحث .

ويشترط في البطاقات أن تكون متساوية الحجم ،وأن يكتب الطالب فيها كافة المعلومات والأفكار المتعلقة بالمرجع أو المصدر الذي نقلت منه المعلومات والأفكار كإسم المؤلف عنوان الوثيقة ، بلد ودار الإصدار والنشر ، رقم الطبعة وتاريخها ،ورقم الصفحات . كما يجب ترك فراغات في البطاقات لتسجيل أفكار مستجدة أخرى ،ويعتبر هذا الأسلوب صعب التطبيق موازاة بأسلوب الملفات التي سنستعرضه في الموالي .

(2)- أسلوب الملفات :

الملف هو غلاف سميك ،ومعد لإحتواء أوراق الأبواب والفصول ،ومباحث البحث ،وع ترك الفراغات لإحتمالات الإضافة ،وتسجيل معلومات مستجدة ،ويمتاز هذا الأسلوب بالخصائص التالية :

- السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز .
- ضمان حفظ المعلومات المدونة ،وعدم تعرضها للضياع .
- ميزة المدونة مما يسهل على الباحث تعديل ،أو تغيير المعلومات .
- ميزة سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه وتخزينه من معلومات .